

فلقد شعرت بأنني رأيت من قبل ذلك اللمعان في عينيك. أنت لم تتفوق علينا بسهولة كما رأيت».

قال وهو يشعل سيجاره «أمضيت النهار في اعداد هذا الزبي، هناك مجموعة كبيرة من المجرمين تعرفني الآن، كما تعلمان - خاصة حين بدأ صديقي هنا في نشر مجموعة من القضايا التي توصلت الى إيجاد حلول لها. لذلك فأنا لا أستطيع خوض الحرب إلا تحت غطاء زبي تنكري بسيط كهذا. هل وصلتك برقيتي؟»
- «أجل، ومن أجل ذلك أتيت».

- «ما هي أخبار القضية عندك؟».

- «لم تصل الى نتيجة بعد. لقد أطلقت سراح اثنين من الموقوفين، وليس لدي أي دليل ضد الاثنين الآخرين».

- «لا بأس، سأعطيك اثنين بدلاً منهما. لكن عليك أن تضع نفسك بتصرّي. ستحصل على الثناء الرسمي كلّ، ولكنني أريدك أن تتصرف كما أشير عليك. هل أنت موافق على ذلك؟».

- «تماماً، إذا ساعدتني في القبض على الرجلين».

- «حسنًا أريد أولاً قارباً سريعاً للشرطة - زورقاً بخارياً - يكون متوقفاً عند ويست مينستر في السابعة مساءً».

- «هذا سهل. هناك دائماً زورق في هذا الوقت، لكنني سأجتاز الشارع الآن وأتصل بالمركز هاتفياً للتأكد من ذلك».

- «وأريد أيضاً رجلين قويين في حال واجهتنا مقاومة»

- «سيكون هناك رجلان أو ثلاثة في الزورق، وماذا أيضاً؟»